Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تخريبي تم رسمه ضد الاسلام وتاريخه الخالد ، قبل ان تحصل أكثر البلاد الاسلامية على حريتها واستقلالها .

ولقد ظل كثير من الاقطار الاسلامية (بعد انتزاعها استقلالها السياسي من الغاصبين) تسير ـ مع الاسف الشديد ـ في برامجها التعليمية حسب هذا البرنامج التخريبي الذي وضعه المحتلون قبل رحيلهم ، ولهذا ترى برامج التعليم في كثير من الاقطار الاسلامية مجردة تماما من التربية الدينية وخالية من حصص التاريخ الاسلامي الصحيح .

واذا ما احتوت بعض هذه البرامج في بعض البلاد العربية على بعض حصص التربية الدينية والتاريخ الاسلامي ، فان تدريس هذه الحصص يتم بطريقة سطحية وبدون أي حماس او تركيز بحيث لا يعلق بذهن الطالب اي شيء يذكر من هذه الحصص اثناء تدريسها ، لا سيما وان الرسوب فيها لا يعد رسوبا بالنسبة لغيرها من الحصص ، فلا يؤثر رسوب الطالب في الحصص الدينية والتاريخ الاسلامي على شهادته كما يؤثر فيها رسوبه في اللغة الانكليزية والرسم والجغرافيا وما شابهها .

فهل هناك تخريب أعظم من سلوك هذا الطريق ، بالنسبة لنا كأمة اسلامية يستحيل عليها ان تعيش عزيزة مستقرة من غير السير على هدي دينها والاعتزاز بتاريخها ؟؟

ولعله من المؤلم جدا ، ان بعض الاقطار التي لم تخضع طيلة تاريخها للاستعمار قد أخذ يصيبها ما أصاب غيرها حيث سرى نفس ذلك الداء الى كيانها التعليمي ،